

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 101 | وقد تمكنت قواعده في الفتيا واشتهر أمره وكان مع عراقته الطائلة وتفوقه في الفضل والادب متواضعا دمث الاخلاق ودودا حسن العشرة طارحا للتكلف فلهذا مالت اليه القلوب وانبعثت اليه الاهواء وكان في الاطلاع على فروع الفقه والاخذ بمحال الاحكام في الذورة العالية ومن غريب أمره انه مع فضله الباهر لم يرو له أثر من تحرير أو تقرير وكان ينظم الشعر ومن + جيد شعره + قوله % (بدر قد حكى بخدوده % ورد الربى وشقائق النعمان) % (وبثغره زهر الاقاح منضد % وبقده المياس غصن البان) % (وبطيبة طيب الرياض ونشرها % وبصدغه للاس والريحان) % (واذا محاسنه بدت لعيوننا % تجلى فلا نحتاج للبستان) % | وقوله % (ان غبت عن ناطرة يا من كلفت به % فما أراك عقيب الآن في عمرى) % (لان عيني تجرى بعد فرقتكم % دما ويتبعه ماطل من بصرى) % | وقوله % (دع الحب ان الحب للعقل سالب % وعش خاليا فالحب فيه النوائب) % (فلا يصلحن الا لمثلى فاننى % فتى دون نعليه السهى والكواكب) % (فمن كان مثلى كان بالحب لائقا % والا فهب بالصبا لالع) % | وكتب الى جدى محب ا في غرض % (يا من أياديته سحب ممطر % ولديه حاتم في السخا لا يذكر) % (وعليه من سيما الكرام دلالة % وشواهد تبدو عليه وتظهر) % (طوقتنى من راحتك بمنة % أضحت على طول الليالى تنشر) % (لم أقض حق ثنائها لو أن لى % فى كل جارحة لسانا يشكر) % | ولم تطل مدته فتوفى وكانت ولادته فى سنة اثنتى عشرة وألف وتوفى فى خامس عشر المحرم سنة ثلاثة وسبعين وألف ودفن بمقبرة أجداده بنى الفرفورى لصيق مزار الشيخ أرسلان قدس ا تعالى سره العزيز وقال الامير المنجى يرثيه % (ريحانة الافضال عاجلها الردى % ولفقدها مس الانام زكام) % (ما كانت الايام الا مقللة % ولها ابن فرفور ضيا ومنام) % (حيته أرواح الرضا من ربه % وهمى عليه من الهبات غمام) % .

عبد الوهاب بن رجب المنعوت تاج الدين الحموى الشافعى نزيل دمشق الاديب النحو المشهور ورد دمشق مع عمه حسن واشتغل بها على جدى ابي الفدا النابلسى